

الدرس الخامس من شرح نونية السعداني لفضيلة الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعیدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه
واهتدى بهداه ثم اما بعد. ثم قال الناظم بعد ذلك والله قدر كل شيء يا فتى بما - 00:00:00

راتب فاننان ثم اثنان. علم الذي سيكون ثم كتابة المعلوم في اللوح العظيم الشانى ثم المشيئة بعدهن فما نشأ الا يشاء الله ذو الغفران.
والله خالقنا وخلق فعلنا تبا قول الملحد الشيطاني هذه الابيات المجموعة تتكلم عن عقيدة اهل السنة والجماعة في القدر. وقد - 00:00:40

قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان العبد لا يمكن ان يؤمن ايمانا كاملا بالقدر الا اذا امن بمراتبه ومراتب القدر اربعة. المرتبة الاولى مرتبة
العلم الشامل. فنؤمن ايمانا جازما بان الله قد علم - 00:01:10

كل ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون وانه لا يخفى على علمه شيء في الارض ولا في السماء عز وجل. فهو بكل شيء
عليم. فالله يعلم الكليات والجزئيات والموجودات والمعدومات - 00:01:31

والأشياء التي لم تكن فيما لو اراد الله كونها كيف تكون. ومن كفر بهذه المرتبة فقد خلع ربقة الاسلام من المرتبة الثانية مرتبة الكتابة
في اللوح المحفوظ. فنحن نؤمن ايمانا جازما بان كل ما يكون - 00:01:51

في هذا الكون فان الله عز وجل قد كتبه ما فرط الله في الكتاب من شيء ابدا. كما قال الله عز وجل فرطنا في الكتاب من شيء. قال
الله عز وجل وكل صغير وكبير مستطر. انا كنا نستنسخ ما كنتم - 00:02:11

تعملون وكل شيء احصيناه في امام مبين. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب وفي صحيح الامام مسلم
يقول النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق - 00:02:31

السماءات والارض بخمسين الف سنة. قال وكان عرشه على الماء. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمر رضي الله
عنهم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس. المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة فلا يكون الا - 00:02:51

ما شاء الله عز وجل كونه فليس ثمة شيء كان في الكون الا والله شاء ان يكون ما شاء الله كان ما لم يشاً لم يكن. كما قال الله عز وجل
ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقال عز وجل - 00:03:11

عال لما يريد. وقال الله عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. المرتبة الرابعة مرتبة الخلق والایجاد. فكل ما تراه
عينك في هذا الكون فالله خلقه. الله خلق السماءات وما فيها من الاجرام - 00:03:31

والافلاك السيارة العظيمة السائرة وخلق الارض وما فيها وما عليها وخلق الانسان ذاتا وصفات واعمالا وكل شيء في هذا الكون فالله
خالقه. لا خالق لشيء من هذا الكون معه عز وجل. فقال الله عز وجل - 00:03:51

الله خالق كل شيء. وقال الله عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. اذا مرتبة اذا هي اربع مراتب الایمان بعلم الله
الكامل الشامل الایمان بالكتابة الكاملة الشاملة الایمان بالمشيئة الشاملة - 00:04:11

الایمان بالخلق الشامل. فمن كفر بواحدة منهن فقد كفر بالقدر. ثم قال الناظم والله خالقنا وخلق فعلنا تبا لقول الملحد الشيطاني هذا

واضح فالله خلق العباد خلق ذواتهم صفاتهم وخلق اعمالهم. فالله هو الذي خلق اعمالنا. ولكننا نحن الذين اكتسبناها فعلا. فافعلنا -

00:04:31

تنسب الى الله خلقا وتنسب اليها اكتسابا. فالصلة من الذي صلى؟ العبد لكن من الذي خلق الصلاة الله. انتم معي ولا لا؟ طيب حتى ولو اعمال ابن ادم السيئة مثل الزنا من الذي زنا - 00:05:01

العبد لكن من الذي خلق الزنا في هذا الكون؟ اجيبوا الله لا خالق لشيء في هذا الكون الا الله. فافعال العباد وسيئها تنسب الى الله خلقا وتقديرها وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا. ثم قال الناظم - 00:05:21

ما بعد جيناك تونا لان الحين ما بعد جيناك. قال الناظم قل ليس في القدر المقدر حجة كي يستمر على الذنوب الجاني لكنه عند المصائب فرحة او عند توبتنا من العصيان. وهي مسألة الاحتجاج بالقدر. هل يجوز للعبد ان يحتاج - 00:05:41

القدر فيقول هذا من قدر الله. قال العلماء ان الاحتجاج بالقدر له ثلاثة احوال. ثلاثة احوال الحال الاولى ان يحتاج بالقدر عند نزول المصائب. فإذا اصابته مصيبة قال الله قدرها علي - 00:06:01

الله قدرها علي. فقد اجمع علماء الاسلام على جواز الاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب هو من علامات الايمان كما قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان - 00:06:21

تبرأها وقال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقم رحمة الله هو الرجل تصبيه المصيبة في علم انها من الله فيفرض ويسلم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان - 00:06:41

كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. الحالة الثانية الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية التي قد تاب منها قد تاب منها قدر تاب منها. لأن يشرب الانسان خمرا ثلاثة سنون. ثم يتوب الله عليه - 00:07:01

توبة صادقة فيقال له كيف شربت الخمر هذه المدة؟ فيقول الله قدره علي. فهذا جائز ولا بأس به هذا جائز وعليه حديث محاجة ادم وموسى لما قال لما اكلت من الشجرة؟ فقال ادم اتلومني على ان عملت عملا - 00:07:21

كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال فحج ادم موسى. الحالة الثالثة وهي الحالة الزائفة الممنوعة الشيطانية المحرمة بالاجماع. وهي الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية التي لا - 00:07:41

يزال يزاولها ويحتاج بالقدر عليها حتى لا يلومه الناس. لأن نقول لمن يدخن مثلا لما دخنت قال الله قدر علي الدخان وهو لا يزال يدخن لما شربت الخمر؟ الله قدر علي شرب الخمر وهو لا يزال يشرب لم تأكله - 00:08:01

الربا الله قدر علي الربا ولو شاء ان يهديني لهدايتي. فهذا الاحتجاج بالقدر محرم عند العلماء جميعا بل هو حرام في الشرائع كلها. قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما - 00:08:21

اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من فتخرجوه لنا. وقال الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقولا - 00:08:41

لو ان الله هداني لكنت من المتقيين. واجمع العلماء على ان حجة الله على عباده قد قامت للرسل وانزال الكتب ولو ان الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية جائز ومقبول لقال ابليس يا ربى - 00:09:01

انا لم اسجد لادم لانك انت قدرت علي الا اسجد. لكن لو قالها لو قالها ابليس هل سيقبل الله من الجواب لا. فإذا لا حجة للعصي على الله. وسيعاقب الله عز وجل كل عاص يوم القيمة على معصيته التي ارتكب - 00:09:21

ولو احتاج على ان الله قدرها عليه. ثم بعد ذلك انتقل من الركن الخامس للركن السادس وهو الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم الآخر قال قال الناظم وش قلنا في وقل ليس في القدر المقدر حجة كي يستمر على الذنوب الجاني لكنه عند المصائب - 00:09:41

او عند توبتنا من العصيان والقبر اما روضة من جنة. نسأل الله العظيم من فظهله او حفرة ملئت من النيران ما يبي لها شرح هذى. فالانسان في قبره اما منعم - 00:10:12

واما معذب. فان كان من اهل الايمان فنعم الى ان يقوم من قبره. وان كان من اهل الكفر فعذاب الى ان يقوم من قبره وعذاب القبر

ونعيمه مجمع على الایمان به بين العلماء رحمة الله . وقد ثبت بالكتاب والسنـة - 00:10:32

وأجمعـ العـلـمـاء رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ . قالـ وـالـقـبـرـ اـمـاـ روـضـةـ منـ جـنـةـ اوـ حـفـرـةـ مـلـئـتـ منـ النـيـرـانـ وـسـؤـالـ القـبـرـ منـ رـبـكـ ؟ وـماـ دـيـنـكـ ؟ وـمـنـ نـبـيـكـ ؟ حـقـ وـلـيـسـ بـهـمـ تـرـىـ - 00:10:52

فـمـوـفـقـ ايـ مجـيـبـ اـجـابـةـ صـحـيـحةـ . وـمـقـارـنـ الخـذـلـانـ . ايـ لـنـ يـجـيـبـ . كـمـ اـثـبـتـهـ وـالـادـلـةـ . ثـمـ قـالـ وـالـبـعـثـ وـهـ قـيـامـ النـاسـ مـنـ قـبـورـهـمـ حـفـةـ عـرـاـةـ غـرـلـاـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ وـالـمـيـزـانـ وـهـ مـيـزـانـ الـعـدـلـ الـذـيـ سـيـنـصـبـهـ اللـهـ لـهـ كـفـتـانـ وـلـسانـ توـزنـ بـهـ اـعـمـالـ - 00:11:15

عـبـادـةـ وـصـحـفـهـمـ وـبـوـزـنـ العـبـدـ نـفـسـهـ اـيـضاـ . اـذـاـ الـذـيـ يـوـزـنـ فـيـ المـيـزـانـ هوـ العـبـدـ نـفـسـهـ وـالـعـمـلـ وـصـحـيـفةـ وـصـحـيـفةـ الـعـمـلـ وـالـبـعـثـ وـالـمـيـزـانـ حقـ يـاـ فـتـىـ . قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ زـعـمـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ اـلـاـ يـعـتـنـىـ . قـلـ - 00:11:45

لـاـ وـرـبـيـ لـتـبـعـنـ الـاـيـةـ . وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـنـضـعـ الـمـوـازـينـ الـقـسـطـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـاـ تـظـلـمـ نـفـسـ شـيـناـ . ثـمـ قـالـ النـاظـمـ وـكـذـاـ الصـرـاطـ يـجـوزـهـ 00:12:10

مـنـ السـيفـ وـادـقـ مـنـ الشـعـرـ دـحـضـ لـاـ تـثـبـتـ عـلـيـهـ قـدـمـ مـذـلـةـ مـظـلـمـ يـجـوزـهـ النـاسـ كـلـ اـحـدـ مـنـهـمـ مـعـهـ نـورـ بـقـدـرـ اـيمـانـهـ الـذـيـ كـانـ مـعـهـ فـيـ 00:12:38

الـدـنـيـاـ وـيـسـيرـوـنـ عـلـيـهـ سـيـرـاـ مـخـتـلـفـاـ . فـمـنـهـمـ مـنـ يـسـيرـ عـلـيـهـ كـالـبـرقـ . وـمـنـهـمـ مـنـ يـسـيرـ عـلـيـهـ كـالـرـيـاحـ . وـمـنـهـمـ مـنـ 00:13:08

يـسـيرـ عـلـيـهـ كـاجـاوـيدـ الـخـيـلـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـزـحـفـ يـجـريـ جـرـيـاـ وـيـمـشـيـ مـشـيـاـ وـيـزـحـفـ زـحـفـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ تـخـطـطـهـ تـخـطـطـهـ كـلـالـيـبـ عـلـىـ 00:13:48

الـصـرـاطـ يـقـالـ لـهـاـ الـكـلـالـيـبـ . مـثـلـ شـوـكـ السـعـدانـ . اـرـأـيـتمـ شـوـكـ السـعـدانـ - 00:13:08

قـالـواـ نـعـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ . قـالـ فـانـهـاـ مـثـلـ شـوـكـ السـعـدانـ يـعـنـيـ فـيـ مـعـنـاـهـاـ . اـمـاـ كـيـفـيـتـهاـ وـلـكـنـ لـاـ يـعـلـمـ عـظـمـاـ قـدـرـهـ اـلـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـخـطـفـ 00:13:28

مـنـ اـمـرـتـ بـهـ وـتـلـقـيـهـ فـيـ جـهـنـمـ . وـهـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ مـنـكـ - 00:13:28

اـلـاـ وـارـدـهـ اـيـ الـعـبـورـ عـلـىـ الـصـرـاطـ . نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـايـاـكـ مـنـ النـاجـينـ . قـالـ فـمـسـلـمـ نـاجـ عـلـىـ صـرـاطـ وـصـلـنـاكـ وـصـلـنـاكـ يـلـاـ يـاـ اـبـنـيـ يـلـاـ 00:13:48

تـعـبـتـنـيـ هـذـاـ هـوـ حـالـ النـاسـ عـلـىـ الـصـرـاطـ مـنـهـمـ النـاجـيـ الـمـسـلـمـ وـمـنـهـمـ الـمـخـدـوـلـ - 00:13:48

وـلـكـنـ يـسـلـمـهـ اللـهـ وـمـنـهـمـ الـمـكـرـدـسـ عـلـىـ رـأـسـهـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ . ثـمـ قـالـ وـالـحـقـ هـذـاـ فـمـنـ دـخـلـ الـجـنـةـ فـانـهـ يـخـلـدـ فـيـهـ اـبـدـ الـاـبـادـ 00:14:18

وـدـهـرـ الـدـهـارـيـرـ يـتـنـعـمـ فـيـهـاـ وـيـتـقـلـبـ فـيـ جـنـبـاتـ نـعـيـمـهـاـ فـيـ سـرـورـ دـائـمـ . قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ - 00:14:18

اـبـدـ . وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ هـذـاـ لـرـزـقـنـاـ مـاـ لـهـ مـنـ نـفـاذـ . مـاـ لـهـ مـنـ نـفـاذـ . وـمـنـ دـخـلـ النـارـ اـنـهـ يـخـلـدـ فـيـهـ الـخـلـودـ الـاـبـدـيـ الـمـطـلـقـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ وـلـاـ 00:14:48

يـخـبـطـ سـعـيـرـهـاـ وـلـهـبـهـاـ . قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ ثـلـاثـ - 00:14:48

بـاـيـاتـ عـنـ النـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ اـبـداـ . وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـمـاـ خـبـتـ زـدـنـاهـمـ سـعـيـرـاـ . اـلـاـ طـائـفـةـ تـدـخـلـ النـارـ وـتـخـرـجـ مـنـهـاـ وـهـ ايـ طـائـفـةـ ؟ عـصـاةـ 00:15:08

الـمـوـحـدـيـنـ اـذـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـعـذـبـهـمـ فـانـ عـصـاةـ الـمـوـحـدـيـنـ كـمـ سـيـأـتـيـ تـحـتـ مـشـيـئـةـ - 00:15:08

وـاـمـاـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ فـقـدـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـهـمـ باـقـيـتـانـ اـبـدـ الـاـبـادـ لـاـ تـفـنـيـانـ اـبـداـ وـلـاـ تـبـيـدـانـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ وـالـصـدـقـ 00:15:28

وـالـاـیـمـانـ اـذـ يـتـفـرـقـاـ شـيـئـاـ مـتـهـماـ يـعـنـيـ اـذـاـ - 00:15:28

لـذـكـرـ الـاـسـلـامـ وـحـدهـ فـيـ النـصـ دـخـلـ مـعـهـ الـاـیـمـانـ تـبـعاـ . اـنـ الدـيـنـ عـنـ اللـهـ الـاـسـلـامـ فـذـكـرـ الـاـسـلـامـ فـاـذـاـ يـكـوـنـ مـعـنـاهـ الـاـسـلـامـ وـالـاـیـمـانـ . وـاـذـ ذـكـرـ 00:15:49

الـاـیـمـانـ وـحـدهـ دـخـلـ مـعـهـ الـaـsـl~am~ تـبـعاـ . وـاـذـ ذـكـراـ - 00:15:49

جـمـيـعـاـ فـيـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ وـاحـدـ فـيـخـتـلـفـ مـعـنـاهـمـ . فـيـكـوـنـ الـaـsـl~am~ مـعـنـاهـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ مـنـ اـقـامـةـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ 00:16:09

وـحـجـ الـبـيـتـ . كـذـاـ وـلـاـ لـاـ ؟ وـكـذـاـ وـاـمـاـ الـaـیـmـan~ فـمـعـنـاهـ الـاعـمـالـ الـبـاطـنـةـ . وـلـذـكـرـ يـقـولـ - 00:16:09

وـاـذـ رـأـيـتـهـمـ مـنـ نـصـ وـاحـدـ فـاـذـاـهـمـاـ شـيـئـاـ مـتـفـقـانـ . فـاـذـاـهـمـاـ شـيـئـاـ مـتـفـقـانـ الـsـl~am~ فـيـ عـمـلـ الـجـوـارـحـ يـاـ اـذـيـ وـكـذـاـ فـيـ عـمـلـ الـقـلـوبـ 00:16:29

الـثـانـيـ . طـيـبـ مـنـ يـعـطـيـنـيـ اـيـةـ جـمـعـ اللـهـ فـيـهـ لـفـظـ الـa~s~l~am~ وـالـa~i~m~an~ - 00:16:29

قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـتـ الـاـعـرـابـ اـمـنـاـ قـلـ لـمـ تـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ قـوـلـواـ اـسـلـمـنـاـ . فـيـكـوـنـ الـa~i~m~an~ هـوـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ وـالـa~s~l~am~ اـعـمـالـ الـj~o~r~ah~ ثـمـ 00:16:49

قـالـ بـعـدـ قـيـامـةـ الـاـبـدـانـ . اـعـلـمـواـ رـحـمـكـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ جـانـيـ الـكـبـيـرـةـ فـيـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـنـاـ فـيـهـ مـذـهـبـانـ حـكـمـ عـلـيـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـحـكـمـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ - 00:16:49

وـالـحـكـمـ عـلـيـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ هـوـ نـتـيـجـةـ الـحـكـمـ عـلـيـهـ فـيـ الـdـn~i~a~ . فـاـذـاـ اـرـتـكـبـ الـa~n~s~a~n~ كـبـيـرـةـ مـنـ الـd~z~n~o~b~ فـهـلـ اـخـرـجـ مـنـ الـa~s~l~am~ كـمـ تـقـولـهـ

الخوارج والمعتزلة قالوا لا. هل يبقى مؤشر ايمانه على ما هو عليه؟ كما تقوله - [00:17:19](#)
الجواب لا. اذا ماذا يحصل للانسان اذا ارتكب كبيرة؟ ينقص مؤشر ايمانه ولكن لا يخرج من الاسلام فاذا جاني الكبيرة ليس يكفر عندنا. كما قالته الوعيدية من المعتزلة والخوارج. وانما يكون مؤمن - [00:17:39](#)

بما بقي معه من الايمان وفاسق بما ارتكبه من اللاتم والعصيان. اذا معه موجب الثواب وموجب العقاب فما ارتكبه من اللاتم يوجب عقابه. وما بقي معه من الايمان يوجب ثوابه. فاذا كان معه موجب الثواب وموجب - [00:17:59](#)

العقاب. اذا يوم القيمة هل يعاقب ولا يعذب ولا ينعم؟ لا ندري. وانما تحت المشيئة. لان معه الموجبان لان معه الموجبين موجب الثواب هو موجب العقاب. فاذا عقیدتنا في مرتكب الكبيرة في الدنيا انه مؤمن - [00:18:19](#)

ل لكن ناقص الايمان. فقولنا مؤمن رد على الذين اخرجوه عن دائرة الايمان. وقولنا ناقص الايمان كايمان ابي بكر وعمر - [00:18:39](#)

قالوا ايمانه على ما هو عليه. حتى قال قائلهم ايمان افسق الناس كايمان ابي بكر وعمر بالله. واما في الاخرة فيما ان معه الموجبين فلا نجزم له بجنة ولا نجزم له بنار وانما اقول هو تحت المشيئة ان شاء الله ان يغفر له ففضله سبحانه وتعالى. وان شاء الله - [00:18:59](#)

فبعدله سبحانه وتعالى. واهل الكبائر يوم القيمة قد شهدت الاadle بان منهم من يغفر له كبرته ويدخل الجنة ابتداء ومنهم من يدخل في النار حتى ينقى ثم يخرج بشفاعة الشافعين الى الجنة - [00:19:19](#)

قال انتقالة. نعم السلام عليكم تحت مشيئته اعد اعد جاني جاني سيكون عند هذا حكمه في الدنيا. نعم ويأمر بعد قيامة الابدان. هذا حكمه في الاخرة. تحت المشيئة اراد عذابه - [00:19:39](#)

ما معنى الثاني؟ الرحمة والمغفرة؟ ففضله فهو الرحيم بخلقه وهو الغفور واصل ويجوز ربك بالمشيئة دون ما شك ولا ريب مع الايمان. يعني يجوز لك ان تقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:20:05](#)

وتقصد به ان شاء الله انك لا تزيد تزكية نفسك. لا تقصد انك شاك هل انت مؤمن او لا؟ لا وانما تقول ان شاء الله من باب التواضع لربك. ومن باب هضم حق نفسك. ومن باب اتهام - [00:20:27](#)

نفسك بالتقسيط. يعني ان الشك عندك في كمال الايمان وليس في اصل الايمان. فانت مؤمن حقيقة بما انك تشهد ان لا اله الا الى الله وان محمدا رسول الله فانت مؤمن ولكن من باب الادب مع الله ومن باب التواضع لله لا تجزم لنفسك ان - [00:20:47](#)

انك مؤمن بدون مشيئة وانما تقول انا مؤمن ان شاء الله بمعنى حماية نفسك من التزكية. وقد قال الله عز وجل لا تزكوا انفسكم. فاذا يجوز ان تقرن المشيئة بالايمان ها؟ من باب عدم التزكية لا من باب - [00:21:07](#)

الشك في اصل الايمان من باب عدم التزكية لا من باب الشك في اصل الايمان. ثم وعليها اتمام الشفاعة ان كانت في السنة الغراء والقرآن. هذا باب الشفاعة. وقد اجمع العلماء على ان هناك - [00:21:27](#)

شفاعات ستكون يوم القيمة باذن الله ورضاه. وسوف يعدها ذاك الناظم ونمر عليها بدون شرح لانها واضحة. لكن هناك باعات قد اخبر النص بانها شفاعات باطلة لا يمكن ان تقوم. وهي تلك الشفاعات التي يظنهما المشركون في اصنامهم ما نعبده - [00:21:47](#)

الا ليقربونا الى الله الالهي. فتلك الشفاعة التي يظنهما المشركون في اوثانهم لا يمكنها ان يأذن الله عز وجل بها يوم القيمة. ولذلك قال الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين. واما الشفاعات - [00:22:07](#)

التي اخبر الدليل بانها ستكون يوم القيمة فهي سبع شفاعات او ست شفاعات فهي ست شفاعات فيما لما يبيحني القول الناظم ان شاء الله. منها الشفاعة العظمى وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف - [00:22:27](#)

لفصل القضاء وهي المقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. الشفاعة الثانية الشفاعة في اهل الجنة ليدخلوا الجنة. فان اهل الجنة اذا جاؤوها وجدوا ابوابها مغلقة. فلا يفتح لهم حتى يأتي - [00:22:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويطرق الباب. فيقول الخازن من انت؟ فاقول انا محمد. فيقول بك امرت لا افتح ل احد احد قبلك كما في صحيح مسلم من حديث انس الشفاعة الثالثة الشفاعة في عممه ابي طالب وهي شفاعة تخفي - [00:23:07](#)

لا شفاعة اخراج. وهي شفاعة ايش؟ تخفيف. تخفيف العذاب عنه فقط. وهو المشرك الوحيد الذي تنفع فيه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الشافعى.

فقط شفاعة النبي وسلم في ابي طالب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:27

لما قيل له هل نعمت ابا طالب بشيء؟ قال نعم. هو في ضحاض من نار. ولو لا انك كان في الدرك الاسفل من النار الشفاعة الرابعة

الشفاعة في اهل الكبار. وهي على قسمين الشفاعة في قوم استحقوا النار - 00:23:47

الا يدخلوها اصلا قد قضي عليهم انهم من اهل النار لكن بسبب الشفاعة ذهب بهم الى الجنة. القسم الثاني اناس من اهل الكبار دخلوا

النار. فيشفع فيهم حتى يخرجوا. وقد اجمع علماء اهل السنة على انه لا - 00:24:07

تلخد في النار احد ممن معه لا اله الا الله. حتى وان عذب الاف في السنين. حتى وان عذب احباباكم من السنين فستنفعه لا اله الا الله

يوما من الدهر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات على لا اله الا الله نفع - 00:24:31

يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. الشفاعة التي بعدها الشفاعة في اهل الاعراف وهم قوم من المؤمنين استوى ميزان

حسناتهم مع ميزان سيناتهم. فلو زادت سيناتهم سيناتهم - 00:24:51

دخلوا النار ولو زادت حسناتهم حسنة دخلوا الجنة فيبقون لا يفصل فيهم. فيرون اهل الجنة يذهب بهم الى الجنة فيدعون الله يا ليتنا

معهم. ويرون الملائكة تسحب اهل النار الى النار ويستعيذون - 00:25:11

بالله ان يكونوا معهم. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاب سيماتهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. واذا

صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. واجمع العلماء على ان الشفاعة لا تكون يوم القيمة الا

بشرطين. مذكورين في سورة النجم - 00:25:31

وهي قول الله عز وجل لكم من ملك في السماوات لا تغرنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. هذا مختصر ما

ذكره الناظم في الآيات. نعم - 00:26:01

اقرا اقرا اي نعم. هذه الشفاعة الاخيرة وهي الشفاعة في رفعة الدرجات يوم القيمة. فبعض المؤمنين يحتل من الجنة عن منزلة

السفلى فيشفع فيه اهل المنزلة العليا ها فيكون معهم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي سلمة بعد ما مات - 00:26:17

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين واخلفه في عقبه في الغابرين. وقال الله عز وجل قبل ذلك والذين امنوا واتبعتهم

ذرיהם بایمان الحقنا قال يرفعون الى مرتبتهم بالشفاعة والاكرام وان لم ينالوا اعمالهم وان لم يكن - 00:26:58

عملهم كعملهم. وبرفعه الدرجات كتاب القضاء من اتي بكبار العصيان. لا يدخلون رأوا ان يخرجوا بعد دخول جنة الرحمن وشرورها

ودليلها ونحب اصحاب الرسول جميع المؤمنين اصحاب الرسوم جميعا - 00:27:18

ابراهيم ولا نصارى. وهذا حق واجب على كل مؤمن يشهد ان لا اله الا الله. اي يعتقد في الصحابة عدة امور. الامر انه يجب عليه ان

يحبهم وان يجعل محبتهم دينا وايمانا واسلاما. وقربة وطاعة. اول واجب - 00:27:48

عليينا تجاه الصحابة ان نحبهم. الواجب الثاني الا نفرط في حب احد منهم. لا لا يجعلنا حبنا له ان نرفعه الى مرتبة الالوهية او

الربوبية. او ندعى فيه ادعاءات لا تجوز. كما يدعى الرافضة في علي ابن ابي - 00:28:08

بيطالب او ال البيت او غيرهم من فانهم يدعون فيهم اشياء لا يجوز اعتقادها الا في الله عز وجل. الواجب الثالث انتبه ان نعتقد انهم

عدول ثقات. ان نعتقد انهم عدول ثقات. ليس فيهم مقدوح فيه - 00:28:28

ولا فيهم كذاب ولا وضاع وليس فيهم احد اخترع اية فادخلها في كتاب الله او كذب في الشريعة. كما من الرافضة عليهم من الله ما

يستحقون. فإذا الصحابة كلهم عدول ثقات اثبتت. العقيدة - 00:28:48

اننا نعتقد انه انه لم يكن ولا كان مثلهم في الامم الماضية. فهم افضل من خلق الله بعد الانبياء والرسل. فإذا سألك سائل من افضل من

خلق الله؟ فقل الرسل ثم الانبياء ثم اصحاب محمد - 00:29:08

صلى الله عليه وسلم. فهم في المرتبة الثالثة بعد الانبياء وبعد الرسل. العقيدة الخامسة وجوب الترظي عنهم. رضي الله عنهم ورضوا

عنه. الخامسة او السادسة. السادسة اي على ترتيبكم ان نعتقد انهم احق الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

التي بعدها ان نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم في الامة. ان نتعبد لله عز وجل بنشر باب فضائل ابي بكر بباب فضائل عمر بباب فضائل عثمان وعلي بباب فضائل فلان وفلان. لا تجد كتابا من كتب الحديث الا فيه - 00:29:58

نشر فضائل الصحابة ومنها ان نتقرب الى الله بالدعاء لهم وبسلامة القلوب واللسنة عليهم ان نتقرب الى الله بالدعاء لهم وبسلامة القلوب واللسنة عليهم قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ايش؟ ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - 00:30:18

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. واما ما شجر بينهم فسيأتيانا عقيدة خاصة فيه ان شاء س. وهذا مجمع عليه. فاهل السنة يحبون آل البيت لثلاث متعلقات. نحن نحبهم لأنهم مسلمون - 00:30:48

هذا هو ونحبهم لقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحبهم ها لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهم. ولذلك يقول النبي سلم علي قال انه لعهد النبي الامي لي. انه لا يحب - 00:31:17

بني الا مؤمن ولا يبغضني الا الا منافق. فما يدعيه الرافضة ان اهل السنة لا يحبون آل البيت هذا من دجلهم الذي ليس بغرير عليهم ومن زورهم وبهتانهم الذي ليس باول برkatهم فيه. فهم يكذبون علينا والا فعقيدتنا انتا - 00:31:37

نحب آل البيت لأنهم مسلمون مؤمنون ولقربتهم من رسول الله ولمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. ولكن اجمع العلماء على ان قرابة الانبياء والصالحين لا تنفع الا اذا صاحبها الایمان والتوحيد. ولذلك اهلك الله - 00:31:57

ابراهيم مع قربه منه لكن لانه خلا عن التوحيد. عذب الله ابن نوح واهلكه امام عينه. لانها قرابة عن الایمان والاخلاص. عذب الله ابا لهب وابا جهل مع قربتهم من النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن لانها قرابة ما تنفع بمجردتها - 00:32:17

لم يكن قربتهم بمجردتها منجية لهم من العذاب. فاياكم ان تفتروا بقرابة الصالحين. اذا لم يكن ثمة ايمان واخلاص نعم الخلافة بباب الخلافة. من احق الناس بالخلافة بعد رسول الله؟ طيب كيف ثبتت له الخلافة؟ بالنص الجلي في اصح القولين - 00:32:37

من الخليفة الثاني؟ عمر. كيف ثبتت له الخلافة؟ باختيار ابي بكر له. من الخليفة الثالث؟ عثمان. كيف ثبتت له بالشوري. من الخليفة الرابع؟ علي؟ علي. كيف ثبتت له الخلافة؟ باجماع لا. باجماع المسلمين. اللي الشوري - 00:33:00

هم هؤلاء النفرة الستة الذين اختارهم عمر وجعل امر الخلافة شوري بينهم. ما حكم من قدح في خلافة احد من هؤلاء؟ ها لا مو بکفر فهو اجهل من حمار اهله كما قاله الامام احمد رحمه الله - 00:33:20

ومن قدح في خلافة احد من هؤلاء فهو اجهل واضل من حمار اهله. كيف ترتيب الصحابة في الفضل؟ عندكم قاعدة ترتيب الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ترتيب الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضل الامة بعد - 00:33:36

نبيها على الاطلاق من؟ او سيدنا ابو بكر ثم سيدنا عمر ثم سيدنا عثمان ثم سيدنا علي لكن التفضيل بين علي وعثمان ليس من مسائل العقيدة الكبيرة لثبتوت خلاف اهل السنة والجماعة فيه. فمنهم من قدم عثمان على - 00:33:56

ومنهم من قدم عليا على عثمان ومنهم من توقف ولم يقدم احدهما على الآخر. ولكن استقر امر اهل السنة والجماعة على الترتيب بعثمان والتربع بعلي. واجمع العلماء على ان المهاجرين افضل من الانصار. وان من اافق - 00:34:16

من قبل الفتح وقاتل افضل عند الله من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. هذا ترتيب الصحابة في فضل نعم. اقرأ كل هذا المشروع. لا تفعلن ك فعل عبادك. المراد بعباد الهوى اي الخوارج - 00:34:36

ان الخوارج ناصبو العداء للبيت حتى جعلوهم نواصب وكفروهم وذبحوهم والطائفة الثانية وهم الرافضة الذين الهوا آل البيت واعتقدوا فيهم العصمة على وجه الافراد والتعيين وزعموا فيهم معتقدات هي كفرية شركية. فلا نحن الى الخوارج انتسبنا ولا الى الروافض انتسب - 00:34:56

وانما نحن نحبهم ولا نفرط في حب احد منهم. نعم. ان الخلاف بعده في المصطفى وبعهده الفاروق صار خليفة وبعده لما عليهم الشام من بعدهم عثمان بالشوري يا اخي الایمان - 00:35:23

قال كفاره فيه احب الوصف للكفران. يعني من كفر الصحابة على وجه الاجمال فانه كافر ومن كفر من الصحابة من توالت الدلة

بغضله كابي بكر وعمر فانه كافر ومن وصف او نسب الفاحشة العظمى لعائشة رضي الله عنها فانه كافر. ومن اقترن بسنه دعوه -

00:35:53

ان عليا كان احق بالخلافة ولكن جبريل اخطأ فانه كافر. واما من قدح في بعض الصحابة قدحا لا يؤثر وفي دينهم وامانتهم وعدالتهم
كقول بعضهم انه بخيلا او انه جبان لكن لا يقدح في دينه فهذا فاسق يجب - 00:36:23

وتأدبه وتعزيره التعزير الذي يردع مثله وامثاله عن الوقيعة في خير من خلق الله بعد الانبياء والرسل. لكنه لا احفر؟ نعم والصوت
حق عن ايش؟ والصمت حق والصمت حق عن خلاف قد جرى بين السحاب ومعانى المخطى - 00:36:43
نواب واحد نحن نعتقد في التاريخ وكما اثبتته الادلة ان ان الصحابة سيقتل بعضهم مع بعض. في اواخر عهدهم. يقول النبي
عليه الصلاة والسلام لا تقوموا الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين عظيمتين من امتى. دعواهم واحدة. فووقيعت بين بعض -
00:37:06

الصحابة وبعض الواقع كوقعة الجمل وغيرها وصفي. ولكن مع ما وقع بينهم من هذا مع ما وقع بينهم من هذا انتبهوا. فيجب علينا
نحن معاشر اهل السنة الذين جتنا من بعدهم. انتبهوا ان نسكت عن تفاصيل - 00:37:36

ما شجر بينهم والا نتكلم في هذا امام الناس. لم؟ لأن الكلام فيه بالتفصيل قد ينزل مرتبة الصحابة من قلوب الناس. ويقتل هذه الهيبة
التي زرعت في في قلوب ولا فائدة تجني منه ابدا. ولذلك انا اعتب على - 00:37:56

بعض من ينسب الى العلم انه اخرج اشرطة في تفصيل وبيان ما حصل بين الصحابة وهذا خلاف عقيدة اهل السنة لأن الواجب علينا
ان نسكت عنها. ولذلك رحم الله عبد الله ابن المبارك رحمه الله عبد الله بن المبارك. لما سئل عما جرى بين - 00:38:16

وطحة قال تلك فتنة سلم الله منها سيفي فليس من لها لسانى. هكذا يجيب العقاله والصمت حق خلاف قد جرى بين الصحابي. فاذا
يجب عليك ان تسكت ولا تفصل ولا تستمع لاحد يفصل. ومع ذلك لا تسكت هكذا بل تسكت عن - 00:38:36

اعتقاد ان ما حصل بينهم انما كانوا فيه مجتهدين. كانوا فيه مجتهدين. لا هؤلاء ولا هؤلاء. وكل منهم يطلب الحق ويطلب الصدق
ويطلب نصرة الدين. ليس فيهم احد يطلب دنيا ولا يطلب جاهها ولا ملكا ولا عزا ولا سلطانا. ودعك من - 00:38:56

المتخوضين وتهوك المتهوكيين الذين ما سلمت قلوبهم على السلف الصالح اصلا. فهوؤلاء يتكلمون عن حقد عن عداوة وحقهم لو كانوا
في دولة اسلامية تحكم بشرع الله حكما كما انا تخرس - 00:39:16

هؤلاء والا تفتح لهم مجالا ان يتكلم احد منهم في وسيلة اعلامية على خير القرون. ولكن قدر الله وما شاء فعل ولا حول ولا قوة الا
بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - 00:39:36

فكليهم مجتهدون. والمجتهد اما مصيب واما مخطى. فال慈悲 من الصحابة في امر القتال له كم اجر اجرا. والمخطى في امر القتال
له اجر. ومع ذلك فللصحابة فضائل كثيرة جمة قد دونت - 00:39:58

اهل السنة تقضي على ما حصل منهم من خطأ. اذ من الانصاف والعدل ان يغتفر قليل خطأ المرء في لصوابه. واذا كان الماء قلتين لم
يحمل الخبث. ولا لا يا جماعة؟ وان من الظلم ان نحكم على - 00:40:18

ثوب بانه قبيح بقطرة سوداء فيه فحين اذ هذا ان وقع منهم وصار بعضهم مجتهدا وخطأ فلا يبعد ان يكون خطأه هذا مغفورة لان
الله قد تجاوز عن هذه الامة خطأها اذا فعلته عن اجتهاد. ولذلك اثنى الله عليهم في القرآن ولا لا - 00:40:38

اثنى الله عليهم خيرا ولا شرا وكل من اثنى الله عليه خيرا فانه سيموت على الخير. فالصحابة فالرافضة الذين يقولون ان الصحابة قد
ماتوا على الكفر كذبوا القرآن. كيف يموتون على الكفر ويستحقون اللعنة - 00:41:03

والقرآن يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم كل
من اثنى الله عليه في القرآن بالخير فسيموت على الخير كالصحابه. وكل من اثنى القرآن عليه بالشر كالشيطان - 00:41:23
فسيموت على الكفر. بل كل من اثنى عليه مليكتنا بالمدح او بالذم في القرآن فالله سيموت وفق فنائه كصحابة المعصوم والشيطان
كصحابه المعصوم في ثناء الخير والشيطان في ثناء الشر - 00:41:43

هذا الذي ندين الله عز وجل به ونعتقد في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعند الله تجتمع الخصوم. نعم في القرآن المعصوم والشيطان اطع الولاة بما تراه وافقا للشرع لا بالكفر والعصيان. لا تخرجن عليه - 00:42:03

الاثوابها كبور الصبح بالقرآن وقل دعاءك بالصلاح متمم هذا الدعاء بلسانه واصبر على دور الائمة وامامها اعمالنا باللسان. لقد قرر اهل السنة في التعامل مع ولاة الامر عدة امور - 00:42:35

قائد العقيدة الاولى انه يجب علينا ان نطيع ولاة الامر في غير معصية الله لامر الله بذلك في قوله ويا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فلم يعد الله الفعل واطيعوا - 00:42:55

اولي الامر لان طاعتهم متعلقة بطاعة الله ورسوله. ويقول عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعرفة. فيقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. العقيدة الثانية يحرم حرم اهل السنة الخروج على ولاة الامر. وان - 00:43:14

جاروا وظلموا واعتدوا الا ان نرى كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان وغلب على ظن الانتصار عليهم بلا دماء. فاذا لا يجوز عند اهل السنة ان نخرج على ولاة الامر الا بشرطين. شرطين متلازمين لو اختل - 00:43:34

واحد منها فلا يجوز. ترى خروجك مفاسد. ما انت مسوبي شي انت. لن تتحقق حقا ولن تبطل باطلها. الامر الاول ان وكفرا وبناء على ذلك فلورأينا يرتكب شيء من المعاichi من الزنا وسرقة الاموال وغيرها ما تخرج عليه لانها ليست كفرا. بواحا - 00:43:54

فيخرج في ذلك الكفر الذي اختلف فيه العلماء. عندكم فيه من الله برهان فيخرج من ذلك التكبير الذي لم يبين على علم ولا على برهان. الشرط الثاني ان تكون عند الخارجين القدرة على ابعاده عن منصبه. وتنصيب غيره من - 00:44:14

غير حرب ولا اراقة دماء. اما اذا علمنا اننا ضعفاء ولا نستطيع ان نبعده، وان الجيوش وال الحديد والنار معه وانه اذا سولت لنا انفسنا التخطيط لابعاده عن منصبه. سلط علينا القنابل العنقودية وارسل على - 00:44:34

رؤوسنا البراميل النووية وسلط علينا الجنود الذين يسوموننا ونساءنا واطفالنا سوء العذاب. يقعد في منصبه الله يبعدهنا عنه. لا تحركون ساكن يا اخوان. نصيحة لكم. انا دائمًا اذا تكلمت في هذه المسألة اغضب ما ادرى ليه. لانه تتعلق - 00:44:54

مصير امة يا جماعة يجي بزران والله ما يعرفون من العلم شيئا يخرجون على حاكم ثم يغضبونه والحاكم كذا غضب كالبحر اذا هاج ما يستطيع يهلك الاخضر واليابس. اذا كانت عندنا القدرة على ابعاده فالحمد لله. والا فلا ندمр بلادنا - 00:45:14

يا اخوان ان لكل واحد منا بيتهن بيتهن بيتهن الكبير بيتهن الكبير هذا هو وطنك هو بلدك واما بيتهن الصغير فهو بيتهن الذي انت فيه وزوجتك وابوك وامك. اسمعوا الى هذا الكلام الذي ر بما - 00:45:34

الم تسمعوه من قبل؟ ان امن بيتهن الصغير مربوط بامن بيتهن الكبير. راحتكم واطمئنانكم وسلامتك في بيتهن الصغير مربوطة ومرهونة بسلامة بيتهن الكبير. فاذا اخترق امن بيتهن الكبير فعما سيخترق امنك بيتهن الصغير. فاذا كنا نخاف على دمائنا وعلى حرماتنا واعراضنا فلندافع عن وطننا لا - 00:45:56

لانه وطن ال سعود لا. وانما لانه وطننا الذي عشنا فيه. والذي فيه بيوتنا واعراضنا ونساؤنا اطفالنا وابناؤنا وبناتنا. فكل واحد في هذا الوطن مسؤول المسؤولية الكاملة عن امنه هو. لان فيه - 00:46:26

لا ترضى باي مفسد ان يفسد في وطنك. لا ترضى لاي عابد صغير ان يعبث في مقدرات وطنك. لم؟ لان متى ما اخترق وطنك اخترق بيتهن. ولذلك انظروا نظرية بسيطة الى من حولنا من الذين رضوا ان يخترق امن - 00:46:46

اخترق امنهم في بيوتهم. فخرجو من بيوتهم زرافات ووحدان يلجمون الى الدول ينتظرون عطف فتاجر حتى تنصب لهم خيمة. ورحمة متصدق حتى يوزع عليهم رغيف خبز. وقد كانوا يعيشون في امن - 00:47:06

ان ودوا عندهم قصور نعم لكنهم انتقلوا من قصور الى ما هو اقصر منه. فلذلك انظروا لها بعين العقل يا اخوان ان من الناس من اذا رأى العلماء متحمسون يتكلمون في مثل هذه المسائل. يقول انهم منافقون لا وانما هم يتكلمون في مستقبل امة. نحن - 00:47:26

لا نريد ان نهرب كما هربوا. ولا ان نلنجأ للدول كما لجأوا. ولا ان ننتظر خيمة تنصب او رغيفا يوزع علينا. لا لا نريد ان نرى جثثنا ملقاة على الارض لا تجد من يدفنها. لا نريد ان نرى دماء قد اريقت على الارض بسبب - 00:47:46

خروج على حاكم. ولذلك ابن تيمية اعطانا قاعدة قال ولم يخرج احد على الحاكم الا وكان فساده اكثر من الصالح الذي كان يرجوه.
واصبروها في العالم الاسلامي. الخروج على الحاكم هذا من اعظم الفتن الذي حذرنا منها نبينا صلی - 00:48:06

الله عليه وسلم. فانا اوصيكم يا اخوان من اراد ان يحمي بيته الصغير فليشارك في حماية ايش؟ بيته الكبير. من اراد ان يرتاح بيته الصغير ينام بابه مفتوح مطمئن الخاطر يتنتقل من بلاد الى بلاد يمر في ظلمة في طرقات ما عليها احد لا يخافه الا الله عز وجل - 00:48:26

او يخاف اعطال السيارة فقط لكن لا يخاف لصوصا لا يخاف قطاع طرق ينام مليء العين اتدرون ان في بعض البلدان يتتقاسمون الليل في الخفارة كل اذا تعب نام وقام اخوه يمسك الخفارة وقد كانوا يعيشون في امن وامان ولكن لما لم يطبقوا - 00:48:46

عقيدة اهل السنة في مسألة الخروج على الحاكم حصل ما حصل واجرى الله في كونهما اجرا حكمة منه وابتلاء. نسأل الله في هذه الساعة ان علينا امننا واماننا واستقرارنا واعراضنا وان يستر علينا وعلى حكامنا وعلمائنا وان يجعلنا اخوة في هذا - 00:49:06

وان يكشف الضر عن المتضررين. وان يكشف الضر عن المتضررين وان يعجل بنصرهم. واسف لكم على رفع الصوت كنها والله مستقبل امة. انا ما اتكلم في مسألة فقهية الان لا. اتكلم في مسألة لو اخطأنا في تطبيقها لدمتنا بلادنا ودمerna - 00:49:26

ودمنا مقدساتنا وصرنا لقمة سائفة فيك يأكلنا هؤلاء الاعداء المتربيصون المتربيصون بنا هذا الذي ندين الله به ومن عقيدتنا في الحكام اننا ندعو لهم بالهدایة والصلاح. فاذا رأيت الرجل يدعوه على سلطان - 00:49:46

تمام؟ على السلطان اعرف انه من اهل البدع. اهل السنة لا يدعون على السلطان وانما يدعون له بالصلاح والمعافاة. ثم الناظم قاعدة جميلة قبل ان نختم المنظومة قال فولاتنا اعمالنا. فولاتنا اعمالنا بوزان. قال الله - 00:50:06

عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. فاذا رأينا في حكامنا جلفا وقصوة علينا فلا نجلس نتهمهم في المجالس بل نرجع الامر لنا نحن. نحن لما فرطنا في تطبيق شريعة الله سلط الله علينا هؤلاء الحكام. ما - 00:50:26

منع قوم زكاة اموالهم الا ابتلوا بجور السلطان. وما منع قوم كذا الا ابتلوا بكذا وما ادلة تدل على ان الله عز وجل يعاقب الشعوب اذا تتبكت عن صراطه وابعدت عن طريقه بتسليط سلطانها عليها. فلنكتب الى الله ولنحدى التوبة ولذلك - 00:50:46

لما جاء رجل الى علي ابي طالب قال يا امير المؤمنين لقد كثرت الفتن في عهده كثرة لم تكن في عهد ابي بكر عمر يسأل عن السبب. يقول لما كان في عهد ابي بكر وعمر كنت انا وامثال الرعية. الرعية كانت صالحة - 00:51:06

الرعية كان علي ابي طالب وامثاله. فكانت الفتن ما في فتن. ولكن انت في زمن انت وامثالك الرعية يا من تطلبون الفتن وتفتحون ابوابها وتحبونها. ولكن بعض الناس اذا تكلم العلماء في مثل هذه المسائل وصفوهم بانهم - 00:51:26

من الطائفية او الفرقية الفلانية هؤلاء لا ينظرون لا الى مصالح ولا الى مفاسد. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. عطنا البيتين ذات العالم وعيينا معينا الا اذا كشف الدليل به فشرب ثاني. لا تشهدن له بنا رزقه لمن وبجنته - 00:51:46

لان هذه الامور من جملة الامور الغبية فلا يجوز لنا ان نشهد بالجنة لاحد مات من اهل الايمان الا لمن شهد له النص. واعطوني اسماء اناس قد شهد النص لهم بانهم من اهل الجنة. ابو بكر وعمر - 00:52:06

عمر وعثمان وعلي وبقية العشرة وباللال بن رياح وثبت ابن قيس ابن ابن شماس وغيرهم من الصحابة. ولا يجوز لنا ان نشهد لاحد من القرآن من المخالفين من اهل القبلة بانه في النار الا لمن شهد له النص بذلك. كقولنا - 00:52:26

ابو جهل في النار فرعون في النار ابليس في النار اليهود في النار النصارى في النار السيخ في النار الهندوس في النار وهكذا. واما من لم يشهد له النص فاننا نرجو للمحسن الثواب ونخاف على المسيء العقاب من غير شهادة. ولا - 00:52:46

يجوز لك ان تلعن المعين. لا يجوز لك ان تلعن المعين. لا تقل فلانا لعنه الله. فالعلماء رحمهم الله عندهم قاعدة تقول اللعن بالوصف العام لا يستلزم لعنا معين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء المواتع - 00:53:06

فشارب الخمر ملعون ولا لا؟ لكن لو اردت ان تلعن رجلا معينا يشرب الخمر فهنا لا يجوز لك. لكن قل لعن الله من شرب الخمر صحيح. لكن اذا كان هناك رجل يشرب الخمر لا يجوز لك ان تقول لعنك الله انت بعينك. لا اللعن العام - 00:53:26

لا يستلزم لعن الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع واما ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فتدرس في موضع اخر لطول الكلام عليه. اذا لا يجوز لنا ان نشهد لمعين بجنة ولا بنار الا من شهد له النص بذلك. لا يجوز لنا ان نلعن معينا - 00:53:46

الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. ثم قال الناظم هذا جواب حكم تزيده مفصلا واجعله زادا المعاني الثاني السعداني. والله يغفر زلتني ويعيذني من نزوة من نزرة الشيطان. اسأل الله ان يبارك في هذه المنظومة. وان يجعلها عملا صالحًا ينفعني في حياتي وفي قبري - 00:54:06

وفي يوم حشرى ونشره وان يجزيكم عنى وعن المسلمين خير الجزاء. اللهم اغفر لنا ذنبنا وارفع درجاتنا واغسل حوباتنا قبل توباتنا واجعلنا هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین. واشكر للمكتب التعاوني ممثلا في الشيخ ابراهيم العريفان على ان مكن اخاه الضعيف - 00:54:36

الفقير العاجز ان شرف بلقاء اخوانه ومباحتهم في هذه المسائل ثم اثنى بالشكر لمن حضر واجتهد دون وسجل مع طول الحضور وطول الدروس لكن هذا الاحتساب سيجده في صحيفته ان قبل الله عز وجل منه يوم القيمة واثنت - 00:54:56

الشكر لاخواني الذين صحبوني من البلد شجعوا اخاهم الضعيف المقصر على القاء هذه الدورة وما استفدتة منهم ومنكم اكثر مما استفدتكموه مني فاستغفر الله العلي العظيم واتوب اليه من زلل اللسان والجنان والبنان. ثم استغفر الله واتوب اليه مما زل به لساني. استغفر الله - 00:55:16

واتوب اليه مما زل به لساني والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:55:36